Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

رياض ـ ع. يقول إنه ورث المهنة عن والده المتوفى كي يتركها بعد مدة ليتوجه إلى قريته ليزرع الحشيشة، لأن تجارة السلاح، بالمفرق لم تعد مربحة، بسبب ارتفاع سعر الدولار وجشع تجار السلاح بالجملة، إضافة إلى قلة الطلب على السلاح من قبل الناس. وتوسيع هذه التجارة بالنسبة لرياض يحتاج إلى رأسمال ضخم وعلاقات عامة وسياسية كبيرة.

كان رياض يشتري السلاح من التجار الكبار ليبيعه بالقطعة بسعر المفرّق. ويذكر أنه ساعد والده في بيع أول صفقة سلاح (كلاشنكوف) العام ١٩٧٦. وذلك حين اشترى أحد تجار اللحوم، من آل بيضون، شاحنتين من سلاح الكلاشنكوف من رومانيا، لتسليح أبناء الطائفة بسعر الكلفة وبيع الكلاشنكوف يومها بـ ٦٥٠ ليرة، بناء على طلب تاجر اللحوم. وبعدها بدأنا نشتري السلاح من عناصر في الجيش إبان انقسامه العام ١٩٧٦. كنا نشتري سلاح الـ «أم ١٦» والكلاشنكوف من عناصر حزبية. بداية الحرب كان عملنا خفيفاً لا يتعدى السلاح الفردي ولكن بعد العام ١٩٨٤ أصبحنا نتاجر بكل أنواع الأسلحة حتى مدافع الهاون والراجمات.

ويذكر رياض أن أكبر تاجر سلاح خلال حرب السنتين هو (ص .م)، الذي استفاد من علاقات سياسية معينة مع كل الأطراف. وصفقة السلاح الكبرى التي كان وسيطاً فيها هي تلك التي حدثت بين المنطقتين الشرقية والغربية. ويذكر رياض أن الصفقة تمت لمصلحة «الحركة الوطنية» يومها. وقد اكتشف لاحقاً أن مستودعات الصيفي للأسلحة قد نقصت كثيراً.

حين تحتدم المعارك الجانبية بين الميليشيات يبدأ عمل رياض.